تُحَفٌتان نُحَاسيتان تُنشرا لأول مرة من قصر الأمير يوسف كمال بنجع حمادي – قنا– مصر
" دراسة تحليلية فنية مقارنة "

د. غدير دردير عفيفي خليفة

مدرس بقسم الآثار الإسلامية – كلية الآثار – جامعة الفيوم – مصر

لقد عُرف عن الأمير يوسف كمال حبه للفنون ورغبته فى إقتناء التحف النادرة والرائعة ، وقد عُثر على تحفتين بقصر الأمير لم يتم نشرهما من قبل ، وكلاهما من النحاس الأصفر.إن التحفة الأولى مُرقمة برقم ٧ ، وهى عبارة عن ثُـرَيَّا ترجع إلى القرن الثالث عشر الهجرى – التاسع عشر الميلادى ، وقد نُفذت زخارفها بطريقة الحز والتفريغ ، كما تميزت بالتنوع فى الزخارف ما بين آدمية وحيوانية ونباتية. أما التحفة الثانية فمُرقمة برقم ٧٨ ، وهى عبارة عن إناءٍ كبيرٍ يرجع إلى القرن الثالث عشر الهجرى – التاسع عشر الميلادى ، وقد استخدمت طريقة الحفر البارز فى تنفيذ زخرفته ، كما تميزت هذه التحفة بالزخارف ذات الطابع الهندي . وبعد اجراء دراسة وصفية وتحليلية علمية فقد تم التوصل إلى نتائج جديدة من حيث نوع التحفة والغرض الوظيفى للتحفة ، بالإضافة إلى عملية تأريخ التحفة ، وذلك بالرغم من عدم وجود كتابات أو تاريخ مدون على كلٍ من التحفتين .